
دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية (٦٨)
ذكرى معركة مؤتة وشهداءها
الحلقة الثالثة (حول جعفر بن أبي طالب)
طاووس الجنة
مرفأ براعم الفاطمية

"كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

ففي هذا اليوم الـ 6 من شهر جمادى الأولى، تحل علينا ذكرى معركة مؤتة التي حدثت في زمن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومن هنا تأتي أهمية استذكارها لا لأن المسلمين يحبون (الحرب) و (الدم) بل على العكس من ذلك، ولكن لأن في هذا الحدث دروس وعبر، ومعرفة، وتصحيح لمعلومات يحاول البعض أن يوصلها لنا بطريقة خاطئة..

لذا خصصنا 3 حلقات من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة

،مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها

لتكون حول هذه المناسبة وشهداءها الأبطال وبالأخص جعفر بن أبي طالب (رضوان الله تعالى عليه)..

آملين أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..

والله ولي التوفيق والسداد..

اللجنة المشتركة





"سيرة جعفر الطيار"

جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب، المشهور بجعفر الطيار، وذي الجناحين، ابن عم رسول الله، والأخ الأكبر للإمام علي (ع)، ومن صحابة رسول الله(ص) المشهورين، كان له منزلة عظيمة عند رسول الله(ص) ، وكان قائد المجموعة التي هاجرت إلى الحبشة من المسلمين الأوائل، كما أنه بقي هو وأصحابه في الحبشة حتى هاجر النبي(ص) إلى المدينة، فهاجروا إثره إلى المدينة. وقد علّمه النبي صلاة عرفت فيما بعد باسمه، أي صلاة جعفر الطيار.

أمره رسول الله(ص) بقيادة الجيش الإسلامي في معركة مؤته مع الروم، فاستشهد في هذه المعركة، ودفن في أرض المعركة، وله مزار في محافظة الكرك الأردنية.



"حياته و كناه و ألقابه"



حياته:

المشهور أنّ جعفر الطيّار ولد قبل البعثة النبوية بعشرين سنة، وهو من قبيلة بني هاشم القرشية. وأبوه أبو طالب من كبار قريش وساداتها. وأمّه فاطمة بنت أسد، وهو الولد الثالث لأبي طالب ، ويأتي تسلسله بعد طالب وعقيل أبناء أبي طالب. وأصغر منه الإمام علي .

كناه وألقابه:

يُكنى جعفر الطيار بأبي عبدالله، لأنّ ابنه الكبير كان اسمه عبدالله. ومن كناه الأخرى أبو المساكين، والسبب لشهرته بهذه الكنية عطفه على الفقراء والمساكين، والإحسان إليهم. كما لُقِّب بالطيار وذي الجناحين، لأنه قطعت يداه في أرض المعركة قبل أن يستشهد.

وينقل عن الإمام الباقر أنه قال بحق جعفر: إن الله أبعد جعفر عن أربعة خصال في أيام الجاهلية، قيل وما هي؟ فقال: عدم شرب الخمر، ولم يقل الكذب، والإبتعاد عن الفحشاء، ولم يعبد الأصنام.



"من تكفل به"

كفالته من قبل عمه

لما ألَمَّ الفقر وضاق العيش بأبي طالب إلى الحد الذي لم يستطع معه أن يُعيل أبنائه، قدّم له أخوته المساعدة من خلال تكفّل أولاده بدلاً عنه، وكان من نصيب العباس بن عبد المطلب أن تكفل جعفراً، وبقي جعفر في بيت العباس مذ هو صغير إلى أن دخل في الإسلام.



"زوجته وأولاده وإسلامه"

زوجته وأولاده

أسماء بنت عميس هي زوجة جعفر بن أبي طالب، وقد ولدت له ثمانية أولاد: أبرزهم عبدالله وعون، ومحمد، وأحمد.

إسلامه

كان جعفر بن أبي طالب ثاني النّاس إسلاماً بعد الإمام علي ، حيث كان علي يصلي خلف النبي لوحده، وفي إحدى المرات كان النبي(ص) والإمام علي يُصليان(ع)، وقد مرّ بهما أبو طالب وابنه جعفر، فقال أبو طالب لجعفر: صلِ جُناح ابن عمك، فالتحق بالصلاة خلف النبي منذ ذلك الحين.





السيدة أسماء بنت عميس (رضي الله عنها)

أسماء بنت عميس أسلمت في بداية الدعوة الإسلامية ، لها مواقف مشرّفة ..
هاجرت اسماء في بداية اسلامها الى الحبشة وتحمّلت الأذى في سبيل الله من القريب والبعيد وربّت اولادها على حب الاسلام.
ولدت لزوجها جعفر الطيّار ثلاثة ابناء، هم: عبد الله زوج العقيلة زينب(عليها السلام) ومحمد وعون.. وبعد استشهاد جعفر الطيّار تزوجها ابو بكر فولدت له محمداً، وبعد وفاة ابي بكر تزوجها الامام علي(عليه السلام) فتولى الإمام رعاية ابنها محمد وأصبح ربيبه.
لقد كانت أسماء امرأة مسلمة مؤمنة صابرة وزوجة مخلصة حقاً رضوان الله تعالى عليها.



المصدر: مجلة قنبر

"مقامه و منزلته و صفاته"

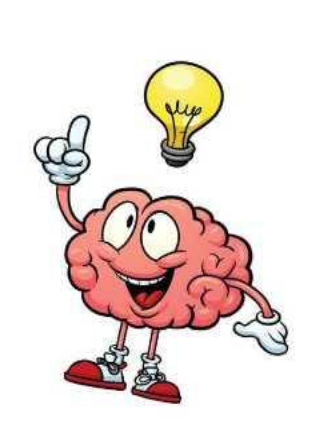
مقامه ومنزلته

له منزلة رفيعة عند النبي (ص) وكان يعتمد عليه حتى جعله قائداً على ثلاثة آلاف من المجاهدين المسلمين، وبعد أن استُشهِدَ في المعركة قال النبي(ص) في حقه: أنّ لجعفر جناحين في الجنّة يطير بهما عوضاً عن يديه اللتين قطعتا في المعركة.كما أنّه قائد الجماعة المسلمة التي هاجرت إلى الحبشة في أول الهجرة، حيث هاجروا إلى الحبشة ومن الحبشة إلى المدينة المنورة. كما إنه ثاني من آمن من الرجال بعد الإمام علي (ع) ، كل هذا وغيرها من مشاركاته في نصرة الإسلام تكشف المقام السامي لهذا الرجل.

صفاته

يقول أبو نعيم الأصفهاني عنه: إنسان خطيب وسخي، شجاع وعارف أما ابن قدامة فيقول عنه: إنه كان متواضع، ويقول الذهبي بحقه: جعفر بن أبي طالب كبير الشأن، سيد الشهداء والمجاهدين.











تظهر مكانة جعفر بن أبي طالب جليّاً في الأحاديث المتواترة عن رسولِ اللهِ (ص)، فعن أبي أيوّب الأنصاريّ، أنّ رسول الله (ص) قال لفاطمة (ع): «إنّا أهلُ بيت أُعطينا سَبْع خصال لم يعطَها أحدٌ من الأوّلين قبلنا، ولا يدركُها أحدٌ من الآخرين غيرنا؛ نَبيُّنا خير الأنبياء وهو أبوكِ، ووصيُّنا خير الأوصياء وهو بَعْلكِ، وشهيدنا خير الشّهداء وهو حمزة عمّكِ، ومَن له جناحان يطير بهما في الجنّة حيث يشاء هو جعفر بن أبي طالب ابن عمّكِ، ومنّا سبطا هذه الأمة، ومَهْديُّهم من ولدكِ».

وقال في حقّه كما ورد في كتاب (ذخائر العُقبى): «أمّا أنتَ يا جعفر، فيُشبه خَلْقُك خَلْقي وخُلُقك خُلُقي، وأنتَ آلي ومن شجرتي. وأمّا أنت يا عليّ، فَخَتني وأبو وُلدي، وأنا منك وأنت منّي..».

وفي المصدر نفسه عن رسول الله (ص): «أيُّها الناس، إنَّ جعفر بن أبي طالب مرَّ مع جبريل وميكائيل وله جناحان عوَّضه الله عزَّ وجلَّ من يديه فسلَّم عليَّ»، ثمّ أخبرهم كيف أخبرهُ حين لَقِيَ المشركين، فاستبان النّاس من بعد ذلك اليوم الذي أخبر به رسول الله (ص) أنَّ جعفرا لَقيهم، فلذلك سُمِّي جعفر الطيار في الجنّة.

وفي حديث الباقر (ع): «أوحى الله إلى رسوله (ص): إنّي شكرتُ لجعفر بن أبي طالب أربع خصال؛ وهي أنّه لم يشرب خمراً، ولم يَكذب، ولم يَزْنِ، ولم يَعبُد صنماً قطّ». وفي رواية (الكافي) عن الإمام الصّادق(ع) في حديث يوم القيامة: «إنّ جعفراً وحمزة هما الشّاهدان للأنبياء بتبليغ الرسالة».



قائد جيش المسلمين

عاد جعفر بن أبي طالب إلى المدينة المنورة من الحبشة بعد فتح خيبر، وبعدها أرسله النبي (ص) إلى محاربة الروم في بلاد الشام شمال الجزيرة العربية على رأس جيش تعداده ثلاثة آلاف مقاتل، ثم أوصى النبي الجيش أن يلتزموا تحت إمرة جعفر فإذا مات أو استشهد فالقائد من بعده زيد بن حارثة، فأن استشهد فالقائد من بعده عبدالله بن رواحة .وقد استشهد الثلاثة في هذا المعركة الواحد تلو الآخر، وحمل الراية بعد ذلك خالد بن الوليد، وانسحب بالجيش إلى المدينة. ونقل الطبري أن النبي أوصى أولاً لزيد بن حارثة ثم إلى جعفر بن أبي طالب.

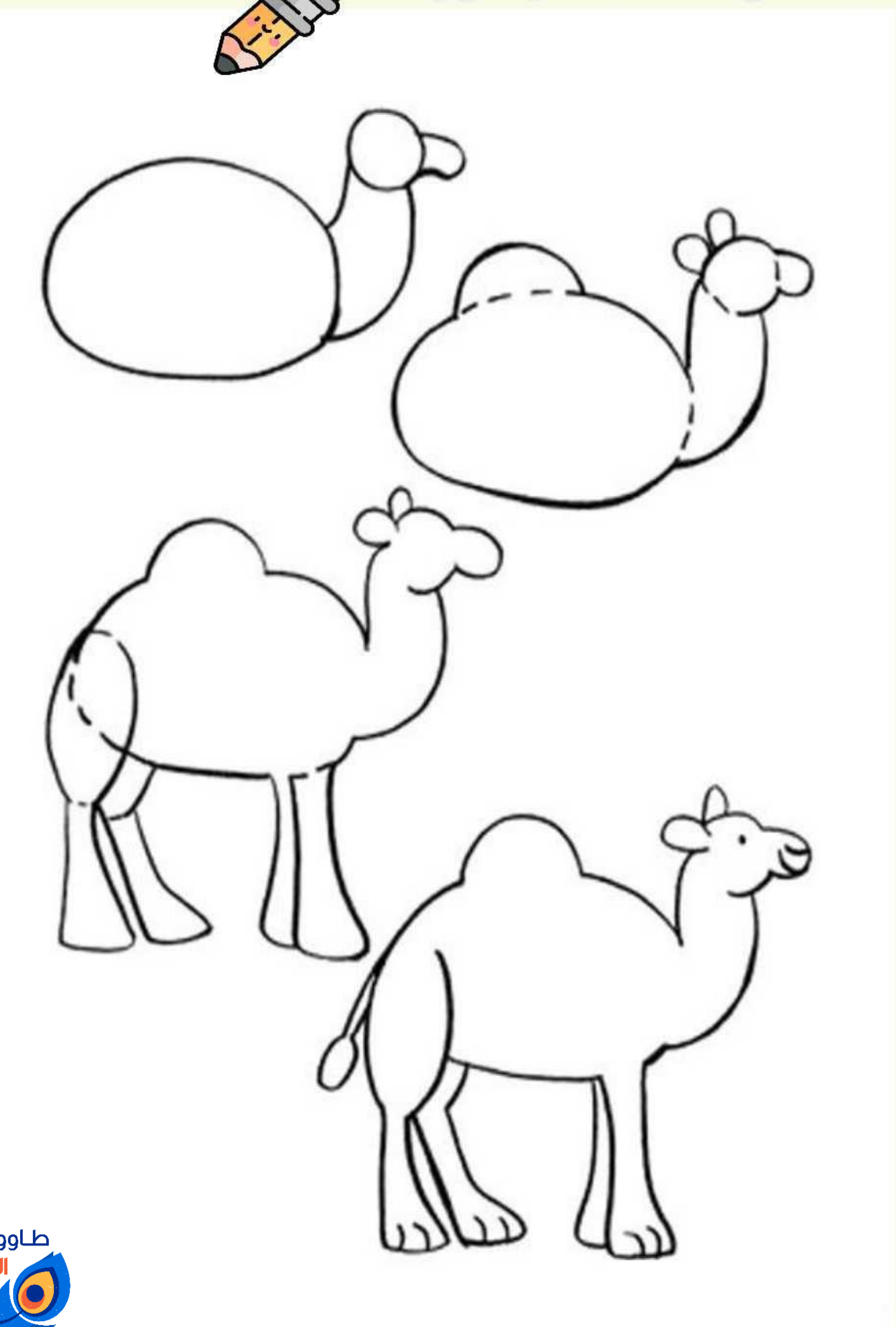
قائد المهاجرين إلى الحبشة

في السنة الخامسة من البعثة النبوية المباركة ازداد أذى قريش للمسلمين، عندها أمر النبي مجموعة من المسلمين بالخروج من مكة حفاظاً على حياتهم، فخرجت جماعة منهم مهاجرين إلى الحبشة، وقال لهم: أن فيها ملك صالح لا يُظلم عنده أحد وكان عدد المهاجرين 82 رجلاً ماعدا النساء والأطفال. وكان قائد المهاجرين جعفر بن أبي طالب. وقد حماهم النجاشي، ورفض أن يسلمهم إلى قريش، وعاشوا في الحبشة آمنين مطمئنين حتى هاجر النبي إلى المدينة المنورة حيث هاجروا بعد ذلك خلفه.

حقاً إنه قائدٌ عظيم



جعفر الطيار قائد المسلمين في الهجرة للحبشة .
هيا تعلم معنا كيف نرسم جملاً







شهادته

ذكر المؤرخون: أنه لما اشتد القتال اقتحم جعفر بن أبي طالب عن فرس له شقراء فعقرها، ثم قاتل حتى استشهد، وكان جعفر أول من عقر فرسه في الإسلام، فوجدوا به بضعاً وثمانين بين رمية وضربة وطعنة .استشهد جعفر الطيار في معركة مؤته في شهر جمادى الأولى من السنة الثامنة للهجرة النبوية.

وقد ذكر أبو الفرج الأصفهاني: أن جعفر أول شهيد من أبناء أبي طالب في كتابه مقاتل الطالبيين ويقول الطبري عن شهادته: بعد أن استشهد زيد بن حارثة أخذ جعفر بن أبي طالب الراية وبدأ يقاتل، ولما رأى جنود الأعداء قد أحاطوا به من كل مكان نزل من فرسه، ثم بدأ يقاتل راجلاً حتى قطعت يداه، فسقط شهيداً في أرض المعركة.

وعلى القول المشهور فإن جعفر حين شهادته كان في سن الحادية والأربعين، وهو عاشر شخص ينال الشهادة في هذه المعركة. ويذكر الشيخ الصدوق: حين وصل نبأ شهادة جعفر إلى النبي ، دخل على عائلة جعفر، وبدأ يبكي بكاءاً شديداً وأخذ أولاده ووضعهما في حجره، وقد رثاه كعب بن مالك الأنصاري بشعره، وكذلك أسماء بنت عميس زوجة جعفر.

جعفر بن أبي طالب

إعداد: مرتضى العظيمي
رسوم: حيدر زهير

نستقبل هذا الشهر الكريم ببالغ الحزن والاسى بمناسبة استشهاد جعفر بن أبي طالب(عليه السلام) وهو الشقيق الأكبر لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام) بعشر سنوات. وكان من أعظم المجاهدين في الإسلام وقد حملَ راية الجهاد لمدة عشرين سنة وهاجرَ الهجرتين في سبيل الله وكان من السابقين الأولين في الإسلام وأول من صلى خلفَ رسول الله (صلى الله علية وآله وسلم) بعد أخيه الإمام علي(عليه السلام) . كان شُجاعاً مُهاباً يقتحمُ صفوف الموت داعياً إلى الله وساهمَ خير إسهام في الذود عن دين الله عز وجل وقد وقع استشهاده في معركة مؤتة وهي قرية من قرى الشام في الأردن حيث أمرَ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاثة آلاف مسلم بالاستعداد لمحاربة (شرحبيل بن عمرو الغساني) وقد أعطى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الراية لجعفر بن أبي طالب وقاتل جعفر قتالاً شديداً وحُوصرَ بين الأعداء فقُطعتْ يدهُ اليمنى وبعدها قُطعتْ يده اليسرى وبعدها أُصيبَ بجروح كبيرة واستُشهدَ سعيداً وأبدلهُ الله بجناحين يطير بهما في الجنة في السادس من شهر جمادى الأولى في السنة الثامنة للهجرة .





مدفنه

دفن جعفر الطيار ومن معه من شهداء في منطقة قريبة من أرض المعركة، وهي اليوم محافظة أربد الأردنية، وله مزار كبير في تلك المنطقة يأتي إليه الزائرون من مختلف البقاع الإسلامية.



"مقام جعفر الطيار"



مقام جعفر الطيار

يقع مرقد ومقام الشهيد جعفر الطيّار في بلدة المزار الأردنيّة كما مرّ، ويعود تاريخ بنائه إلى عهد الفاطميِّين، وقد عُثر في متحف المزار -وهو بناء قديم من عهد المماليك- على ثلاث لوحات رخاميّة بيضاء مكتوبة بالخطّ الكوفيّ، كانت مُثبّتة على الضّريح تعود إلى العهد الفاطميّ.

اللّوحة الأولى، كُتِب عليها: «هذا قبر جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه»، وعلى اللّوحة الثّانية: ﴿فرحين بما آتاهم من فضله ويستبشرون..﴾ آل عمران:170، وعلى اللّوحة الثالثة: ﴿ولا تحسبنَّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾ آل عمران:169.

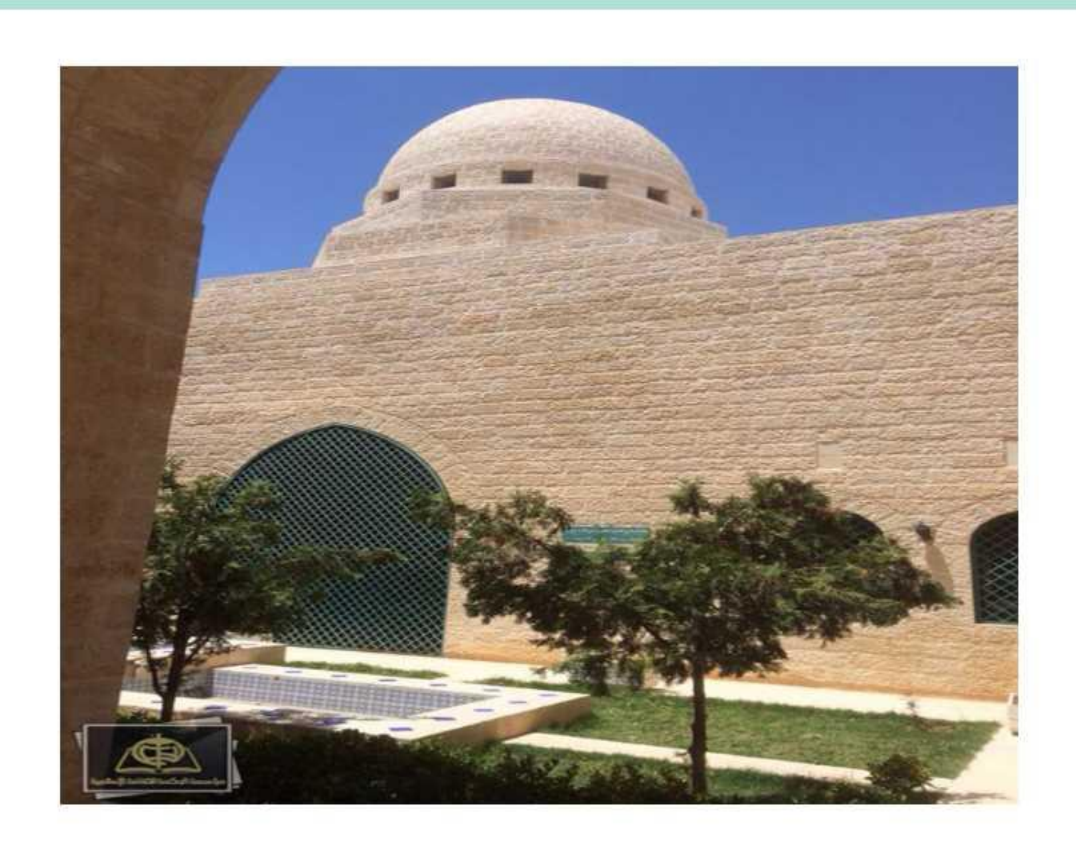
ومن المؤرّخين من يقول إنّ تاريخ بناء المقام يعود إلى عصر المماليك الذين قاموا ببناء الضّريح والقبّة، وأقدم اللّوحات الأثريّة التي تشير إلى هذا الإعمار هي لوحة رخاميّة عليها كتابات بالخطّ الكوفّي مُثبّتة فوق بوابّة متحف المزار، وكُتِب عليها:«بسم الله الرحمن الرحيم أنشأ هذه التُّربة المباركة العبد الفقير إلى رحمة القدير رجاءً لرحمة الله ورضوانه، مستشفعا عنده بجيرانه بهادر البدريّ ".." وكان الفراغ منه الثّاني من ذي الحجّة عام سبع وعشرين وسبعمائة». ويوجد نَقْش آخر في المتحف كُتِب عليه: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما جُدِّد في أيّام مولانا السّلطان الملك الصالح ".." سنة 752 للهجرة».

طاووس الجنة

"محراب المسجد"

وفي سنة 1331 للهجرة/1913م عُثِرَ على نقش في المشهد يدلُّ على أنَّه خضع للصيانة والتّرميم، وتجديد بناء الأضرحة وتغطيتها بالرّخام، طوال العهد العثماني، كما أنّه تعرّض للهدم مرّةً عند احتلال الصّليبيّين لمدينة الكرك، ومرّة أخرى بفعل الزّلازل.

وفي العصر الحديث أُقيمت حفريّات أثريّة أسفرت عن اكتشافات مهمّة منها: العثور على بوابّة تؤدّي إلى ممرٍّ مُبلّط يصل إلى ساحة المسجد في منتصف الواجهة الشّماليّة، وكذلك العثور على قبّة تعلو أقواساً أربعة، أحدها ظاهر والثّلاثة الباقية مُنهدِمة، وأرضيّتها مبلّطة بالرّخام، كما عُثِر على محراب المسجد الذي يبلغ ارتفاعه مترين تقريباً، وعلى عدد من قطع العمْلة، والأسْرِجة الفخّاريّة، والنّقوش الأثريّة.





"التوسعة"



في الفترة الواقعة ما بين عامَي 1930م و 1934م، جُدِّدَ مقام الشهيد جعفر الطيّار في بلدة المزار، وتمّ بناء مسجد كبير تعلوه قبّة كبيرة ويتقدّمه بناءان، تعلوهما قبّتان خضراوان صغيرتان، وبجوارهما مِئذنتان.

وفي سنة 1965م جُدِّد ضريحا زيد بن حارثة وعبدالله بن رواحة الواقعين على بُعد عشرات الأمتار عن مقام جعفر، ونُفِّذت خطّة استملاك وإضافة مساحات جديدة لأضرحة الصّحابة الثلاثة.وفي سنة 1971م، وُضِعت خطّة لتطوير المقام، فتمّ بناء المئذنة، ورُمِّم سقف القبّة والأبواب والشّبابيك، وأُزيل المدخل القديم، وأُصلِحَت الغرف الأمامية وجُهّزت لتكون متحفاً إسلاميّاً.

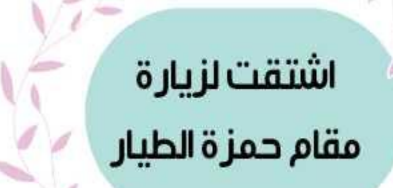
وفي سنة 1996م، تمّ توسيع مقام جعفر رضوان الله عليه، وهو الآن المُصلّى الرئيس في اللّواء لِما يَتمتّع به من مساحاتٍ وافِرة.



داخل المقام

أقيم المشهد على مساحة من الأرض قدرها نحو 35 ألف م2، وفي داخله بناءٌ من المَرْمَر عند الموضع الذي استُشهد فيه جعفر الطيّار.وقبل أن تدخل الرّوضة (حجرة الضريح) حيث دُفن، يَقع نظرك على لوحةٍ من الرّخام وُضِعت على الحائط قرب الباب، كُتِب عليها بِخَطٍّ أسود في ستّة سطور: «هذا مقام الصّحابيّ الجليل الشّهيد سيّدنا جعفر بن أبي طالب ابن عمّ رسول الله (ص)، هاجر الهجرتَين وكان القائد في معركة مؤتة وفيها فَقَد ذراعَيه ثمّ استُشهِد، فأخبر الرّسول أنّ الله قد أبدله بدلاً منها بجناحين يطير بهما في الجنّة، فسُمِّي رضي الله عنه بجعفر الطيّار».

يرتفع الضّريح عن الأرض حوالي متر واحد ونصف المتر تقريباً، يُحيط به سياج حديديّ طُلِي باللّون الأخضر، طوله ثلاثة أمتار وعرضه متران.









"للمقام زوار يزورونه"

وعلى أحد جدران المقام عُلِّقت لوحة كُتب عليها سيرة الطيّار في ثلاثة عشرة فقرة تتحدّث عن نَسَبِه، وصلاته مع الرسول (ص)، وزواجه من أسماء بنت عميس، وهجرته إلى الحبشة والمدينة وتسميته من قِبَل رسول الله صلّى الله عليه وآله بأبي المساكين، واستشهاده. وقد ذُيِّلت اللّوحة باسم مُهديها لمرقد جعفر الطيّار المحامي الحاج أمير كاظم الصالحيّ (بغداد) وبتاريخ الإهداء 1995/4/7.وعلى جدارٍ آخَر، لوحة كُتبَ عليها أحد عشر بيتاً من القصيدة المشهورة التي يقول الشّاعر في مطلعها:

دَعِ الأَيّامَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ   وَطبْ نَفْساً إِذا حَكَمَ القَضاءُ

وتُزيِّن وَسط سقف المقام ثُريّا مصنوعة من الزُّجاج الأبيض، فيما تتوزَّع المصابيح البيضاء على الجوانب من سقف المقام.

ويزور هذا المرقد عدد غير قليل من النّاس، لا سيّما في أوقات الصّلاة اليوميّة، أغلبهم سكّان مدينة المزار الذين يُفضِّلون الصّلاة في هذا المكان قُرْب وَليٍّ من أوليائه.وإلى الجنوب من المشهد بعشرات الأمتار، يقع مسجد عبد الله بن رواحة في الموقع الذي استُشهد فيه، وكذلك قبر زَيْد بن حارثة.



هل تعلم لماذا لقب جعفر بن أبي طالب بالطيار ؟

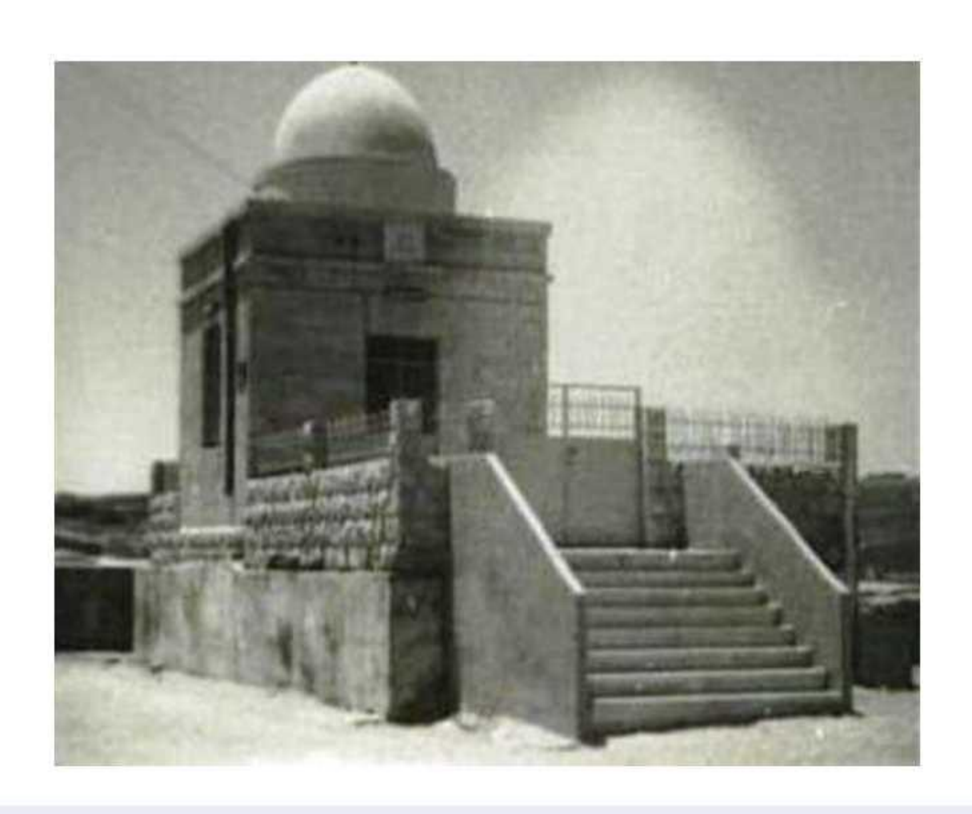
لقب جعفر بن أبي طالب (عليهما السلام) بـ(جعفر الطيَّار) ، لأن النبي (صلى الله عليه وآله) قال في حقِّه لما قتل في غزوة مُؤْتة سنة ٨ هـ وقطعت يداه : (إِنَّ الله أبْدَلَه بِيَديه جِنَاحين يَطِير بهما في الجنة حَيثُ شَاء) .



طاووس الجنة

اصنع معي

"مرقد الشهيد زيد بن حارثة"



على بُعْد مئة وخمسين متراً من مرقد جعفر الطيّار، يَقع مرقد الشّهيد زَيْد بن حارثة. ومقامه صغير لا تزيد مساحته عن اثني عشر متراً مربّعاً. تُحيط بغرفة القبر حديقة متواضعة، ولا يُفتح المرقد أمام الزّائرين إلاّ نهار الجمعة من كلّ أسبوع.

وزَيْد بْنُ حارِثَة بْنِ شَرَاحِيل، أمّه سُعْدَى بِنْت ثَعْلَبَة منْ طَيِء، وعندما كان غلاماً زارت أمُّه قَوْمَها، وزَيْد معها، فَأغارتْ خَيْل لِبَني القَيْن بنِ جَسْر فِي الجاهليّة، فَمَرُّوا عَلَى بيوت بَنِي مَعْن رَهط أُمّ زَيْد، فَاحتَمَلوا زَيْدًا، فَوافَوْا به سوق عكاظ، فعرضوه للبَيع فاشترته خديجة بنت خويلد، ثمّ أعتَقه النبيّ (ص) وتبنّاه.







قال عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ: ما كنّا نَدعُوه إِلّا زَيْد بن مُحمَّدٍ حَتَّى نزل الْقرْآن: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ..﴾ الأحزاب:5. ثمّ زَوَّجه ابنة عمَّتِه زينبَ بِنْتَ جَحْش، فطلّقها زيد بعد ذلك فتزوّجها رسول الله، فتكلّم المنافقون في ذلك وطعنوا فيه، وقالوا محمّد يُحرِّم نساء الولد وقد تزوّج امرأة ابنه زَيْد، فأنزل الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ..﴾ الأحزاب:40. كما نزلت الآية ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ الأحزاب:37.

كان زيد بن حارثة مِن أقدم الصّحابة إسلاماً، وله قال النبيّ صلّى الله عليه وآله: «يَا زَيْدُ، أَنْتَ مَوْلاَيَ، وَمِنِّي وَإِلَيَّ، وَأَحَبُّ الْقَوْمِ إِلَيَّ». وبعض المؤرِّخين يَرَون أنَّ النّبيّ جعل له الإمارة في غزوة مؤتة.



"مرقد عبد الله بن رواحة"

دُفِن الصّحابي الجليل عبد الله بن رواحة في المزار على مسافة مائة متر من قبر زيد بن الحارثة، وحوالي مائتي متر من قبر جعفر بن أبي طالب.

وعبدالله بن رواحة من الخَزْرَج. كان يَكْتب فِي الْجاهلِيَة وكانت الكِتابَة فِي الْعربِ قلِيلة، وَشهدَ العَقَبة مَعَ السَّبعِين من الأنصَار، وَهو أحد النُّقباء الاثنيْ عشرَ منهم، وشهِد بَدْراً، وأُحُداً، وَالخنْدق، والحُدَيْبِيَة، وخَيْبَراً وغيرها. ويُعَدُّ من الأمراء والشُّعراء الرَّاجزين، ولَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ الشعراء:224، جاء عبدالله بن رواحة وكعب بن مالك وحسّان بن ثابت وهم يبكون، فقالوا: «يا رسول الله، لقد أنزل الله هذه الآية وهو يعلم أنَّا شعراء، أهلكنا؟»، فأنزل الله ﴿إلّا الّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ..﴾ الشعراء:227، فدعاهم رسول الله فتلاها عليهم. وكان أحد الأمراء في وقعة مؤتة.

يقع مرقده وَسط مُنتزه كبير، ويقوم على رعايته شيخ مُسِنّ، لا يفتح غرفة الضَّريح إلَّا نهار الجمعة أمام الزائرين.



"صلاة جَعفر الطّيّارِ"





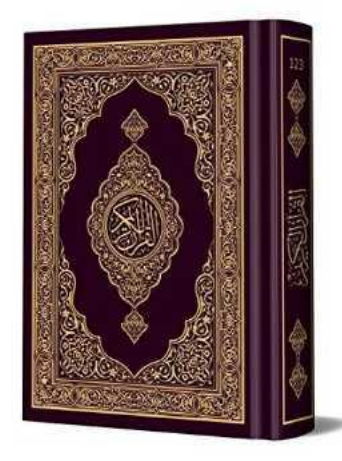
قال المحدث القمي في (مفاتيح الجنان): وهي الإكسير الأعظم والكبريت الأحمر، وهي مرويّة بما لها من الفضل العظيم، وهي تسمّى صلاة التسبيح وصلاة الحبْوَة، وهي من المُستحبّات الأكيدة، ومشهورة بين العامّة والخاصّة، والأخبار متواترة فيها، كما أشار السيّد اليزدي قدّس سرّه في (العروة الوثقى).

وأفضل أوقاتها صَدْر النّهار يوم الجمعة، وهي أربع ركعات بتشهُّدَين وتسليمتَين، يقرأ في الرّكعة الأولى سورة الحمد و(إذا زلزلت)، وفي الرّكعة الثانية سورة الحمد والعاديات، وفي الثّالثة الحمد و(إذا جاءَ نصرُ اللهِ)، وفي الرابعة الحمد و(قُلْ هوَ اللهُ أحد). فاذا فرغ من القراءة في كلّ ركعة فليقُل قبل الرّكوع خمس عشرة مرّة «سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلا إلَهَ إلَّا اللهُ وَاللهُ أكْبَرُ»، ويقولها في ركوعه عشراً، وإذا استوى من الرّكوع قائماً قالها عشراً، فإذا سَجَد قالها عشراً، فإذا جلس بين السّجدتين قالها عشراً، فإذا سَجَد الثّانية قالها عشراً، فإذا جلس ليقوم قالها قبل أن يقومُ عشراً، يفعل ذلك في الأربع ركعات فتكون ثلاثمائة تسبيحة.

وإذا فرغ من التّسبيحات في السّجدة الثانية من الرّكعة الرابعة، يقول: «سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَالْوَقارَ، سُبْحانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحانَ مَنْ لا يَنْبَغِي التَّسْبيحُ إلَّا لَهُ، سُبْحانَ مَنْ أحْصى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحانَ ذِي الْمَنِّ وَالنِّعَمِ، سُبْحانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ، اللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ، وَاسْمِكَ الأعْظَمِ وَكَلِماتِكَ التّامَّةِ الّتي تَمَّتْ صِدْقاً وَعَدْلاً، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَأهْلِ بَيْتِهِ وَافْعَلْ بي (كَذا وَكَذا)» وتطلب حاجتك.

"تعلمت صلاة جعفر الطيار و سأصليها مع أمي و أبي"







نزلت فيه وشملته جملة من الآيات الكريمة، منها:

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُواْ أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاء أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاء وَلَكِن لاَّ يَعْلَمُونَ ﴾ البقرة13.

﴿وَبَشِّرِ الَّذِين آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقاً قَالُواْ هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِ مُتَشَابِهاً وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ البقرة25.

﴿ وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاء وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ النساء69.

﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُواْ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ قَالُوَاْ إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ المائدة82.

﴿وَإِذَا جَاءكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ الأنعام54.

﴿ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْاْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ الأعراف46.

﴿ وَمَا لَهُمْ أَلاَّ يُعَذِّبَهُمُ اللّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُواْ أَوْلِيَاءهُ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُ إِلاَّ الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ ﴾ الأنفال34.







أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّهِ لاَ يَسْتَوُونَ عِندَ اللّهِ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} التوبة19.

{ أَلا إِنَّ أَوْلِيَاء اللّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ } يونس62.

{ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ } الحجر47.

{ وَالَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي اللّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ } النحل41.

{ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا } الإسراء9.

{ وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ } الحج24.

{ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ } الحج39.

{الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} الحج40.

"جعفر الطيار في القرآن الكريم"

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ النور62.

﴿ أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴾ القصص61.

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ الأحزاب23.

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاء وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاء وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ﴾ فاطر22.

﴿ قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ الزمر10.

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاء مَّحْيَاهُم وَمَمَاتُهُمْ سَاء مَا يَحْكُمُونَ﴾ الجاثية21.

﴿فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاء حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاء اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ محمد4.

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴾ محمد11.



"جعفر الطيار في القرآن الكريم

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ الحجرات15.

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ﴾ الطور17.

﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾ النجم43.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ التحريم8.

﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ﴾ عبس38.

﴿ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ﴾ عبس39.

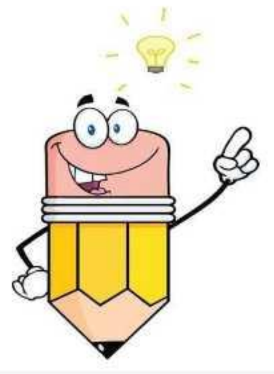
﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ الانفطار13.



هل تستطيع مساعدة الطالبات في ذكر بعض الآيات القرآنية التي نزلت في جعفر الطيار ؟



طاووس الجنة



"أختبر معلوماتك و اكتب ٤ معلومات تعلمتها اليوم عن جعفر بن ابي طالب"

1

2

3

4



"مناسبات اليوم"

(1) شهادة الزهراء عليها السلام على رواية وردت في 17 مصدرا ومرجعا

(2) وفاة السيد محمد باقر الخوانساري سنة 1313 للهجرة.



" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ

قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً

وَنَحْنُ لَكِ اَولِياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما اَتى بِهِ

اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاَتى بِهِ

وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ

وَ نَحْنُ نَسْاَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ

تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا

بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)

اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني

الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا

صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.





تم بحمد الله

نسألكم الدعاء





